لما دهمتهم الجيوش الغوزيه نقلوا ذخايرهم الى هذه الحصون خوفا
من الغوزيه بوهرذ هاب ملكغاش ~~[illegible]~~
بن عبد الوهاب ثم تقدم على اهل عبد الله فقتل منهم جماعه
و وجد عندهم من الذخاير والاموال ما وجد عند اهل القلاع
وما برح على تلك الى الفتح الشامي وجمع له النواشي مطيعها
والقاضي ودانيها والقاضي ثم تقدم الى خبز يوم السبت
الثاني والعشرين من الشهر المذكور من هذه السنه
وواجهه اهل جبل حرز وتلك الجهات ودخلوا في حكمه
وجمع من كتب العلوم في كل فن ما يكاد يستقل حاملها
وينوبه وقد كان عامر اخذها من جميع الافاق واستخلصها
وتمهل فانه وجد في غمدان من خزاين الكتب لما استولى
على مدينه صنعا شيا لا يعده العد ولا يحويه الجد وارسل
بها الى ملك البلاد مجازاه له بعد ذلك كانت من تدان
فتقابل المنان الذي لا يعيبه الزمان ثم توجه على زداع
بعد ذلك وفتح تلك الجهات واخذها وحربها وجد ما اخترق قلعتها

وكان

وكان فيها حدث من نقته المطهريه وسعه عليه من الجراكسه
فلما علموا انهم انه لا طاقه لهم بمنازله المطهر وقتاله جنحوا الى السلم
دا الواحه وسلموا القلعه المذكوره ثم توجه قافلا بالطاير الميمون
والملك المصون الى الحضره والى منصوره الالويه معمور الانديه نشوا غلامه
من التيه وتحقق من باسه قلوب اعاديه وتشرق بنور محياه ربوع ناديه
ولبعض بلغا العصر لما وصل المطهر القصر قوله •

• اطاعك ادغانا لهيبتك الدهر • وقابلك الاحسان والفتح والنصر •
• ولست تهنا بالذي انت نايل • لانك للدنيا وساكنها الفخر •
• اذا ما زداع ملكتك زمامها • فدون علاك الشمس والانجم الزهر •

وهي طويله اقتصرت منها على هذا المقدار وقد كان المطهر ابن الامام
قبل عوده الى صنعا غزا البلاد عراس من ريم وهي بلاد الباطنيه وقبض
فيها على ابن جعفر الداعي الذي اخرجه الامام من حضرته ثم من غلبه
المطهر ابن الامام وارسل به الى والده صنعا وعلى جمله ما نال من سعر له
هذه الاوقات استفتح البلاد من عدولي صنعا اليمن الى جبل حرز واطلع
صحبته ابواب المغر انه وفيها صر وفي الذهب التي كانت في مجلس سقف الذهب